

[63] التعليق على ندوة: وجوب التوبة وذكر شروطها

عبدالعزیز بن باز

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فسمعنا جميعا هذه الندوة المباركة الذي تولاه ومحمد الفريعي ان عمل الله المتعلقة بالتوبة ولقد جادوا واباءنا جزاكم الله خيرا ووضع مجهودهم وزادنا واياكم واياهم علما وهدي وتوفيق - [00:00:00](#) جميعا بما سمعنا منهم وبما علمنا لابد ان نكون امرها عظيم فانها من نعم الله العظيم ومن رحمة الله سبحانه وتعالى ان يبادر اليها. من شركه وكفره ومعاصيه العظيم ان كان مسلما فانه عظيم - [00:00:39](#) من كفره وذنبه لكان في اشد الحرم. وما كان في اشد المصائب لكن من ذنوبه وسيئاته بالتوبة الصادقة بالتوبة النبوة حتى تجعل السيئات كما قال عز وجل قل للذين كفروا ان لم تكنوا فرضهم مودة - [00:01:29](#) قال جل وعلا وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. قال تعالى يا ايها الذين امنوا اتوبوا الى الله لكم اتي ربهم فجعل في التوبة تفسير السيئات دخول الجنات وهذا كتاب الله اذا كان مأمورين بالتوبة لغيرهم - [00:02:27](#) هم كفار فلا بد الناس ان وفي الجمعة يقول والمقصود لا تنبت الا بها وتركها تعظيما لله سبحانه وتعالى وجاء الامر الثاني يجب على المرء منها ان على ظلام سيئاته من قطيعة الوحي وغير ذلك - [00:02:58](#) بعد ما نم الله عليه بالصلاة هكذا التوبة لابد من الحقوق الى اهلها او تحريرهم منها كل من كان عنده الحق لاختيه من بينه او النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده مظلمة لاختيه - [00:03:59](#) الحسنات ولا حول ولا قوة الا بالله. الامر عظيم اما او لا المسلمين وجاء كل صاحب يوم وهي على فانه اعظم. والواجب عليه ان يبطل بالتوبة والاسلام غير يهودية ونصرانية وغير ذلك. الواجب على جميع الكفار ان يبادروا بالاسلام - [00:04:39](#) ويسامحوا الى عيد الله والاخلاص له ومتابعة نبيه محمد عليه الصلاة والسلام هذا هو الطريق للسعادة والنجاح ولا ينبغي ان يوحد ان المعاصي ولا ينبغي لعاقبة هؤلاء قد جاء في الحديث غفرت الذنوب - [00:05:32](#) فالواجب اعظمها الى الله منها فسمعت في كلام المشايخ اشياء من هذا النمط ذلك الاستهزاء بالصلاة فان هذا الصلاة الهجرة قبل رمضان ولو كان عنده مصاب ما اوجب ما اجمع عليه المسلمون - [00:06:14](#) تحرق به الاعمال قال جل وعلا من خلال الحرام حلال وجهال الحرام وتحريم الحلال على امتزال الحرام من الزنا وطيب الاولاد على مدينة الانعام او من الاوازن والمياه والخمور ونحو ذلك - [00:07:14](#) ومن على ما يتعلق بقوانين هي ايضا من البلاء العظيم عليها وان يرجع اليها لانه قوانين الحل الثاني ان يجعلها ولكن يجوز الوضعية لانه لاحد ان يحكم بين الناس وان يستفيد ذلك ويراه مباح. اما خلق من المؤمنين - [00:08:11](#) قول حراما ولا يحرم حلالا والمصيبة العظيمة والواجب على رؤساء الدول رجعوا هذه القوانين المخالفة وان يؤكد شرع الله هذا هو الواجب عليهم ولقد كنا مسلمون جميعا بما الشريعة فاعلم له رأيتها فجزاه الله خيرا ونسأل الله ان يوفقه للسمع والرعاية والعناية حتى يحكم شرع الله في دعم عظيم - [00:09:57](#) بقية الدول وان يهدوا لنفسهم ويؤكد شريعة الله في شعوبهم وان بامر الله وان ينفعهم بحال الله ومن ذلك ايضا محاربة اكبر فان ايضا واذا وانكار وانكار بجانب وانكار للاخرة - [00:10:54](#) واحد هو افضل اليهود والنصارى لهم والتعلق هذا كله فيكم الله عز وجل اذا قال قال اذا احد من المغفورات والرسل والمصالحين والاخلاق وغير ذلك ينفعون وكذلك من ثقافتهم وبرهم اصحاب القبور وبالفلام والاحجار - [00:11:45](#)

كما قال العرب لانهم وان زحام انه لا يضر هذا مرتضى هذا جعله الله لانه عند الله فاذا اقر وقدراته وضلاله ودعوته الاموات ثم مع الجهالة ومعه الضلالة وعباد الدين وجهلة هذا محل - [00:13:15](#)

لانه لم يكفره بذلك ويكون الامر واضح والادلة واضحة بذلك وبعضهم يقول ذلك من تنبيههم ولا بد منه على العباد نجد الناس على هذا الشيء كتابا كثيرا فيجب ان ينبه وايطاء - [00:14:47](#)

من الواجب على علماء المسلمين اينما كانوا ويوجه للعامة وظيفة الدين قضية التوحيد بمعنى لا اله الا الله وان الله سبحانه هو الذي يجب ان يدعى ويستغاث سبحانه وتعالى فقال عز وجل الواردة بان الله احد وان ما يكون يؤمنه ضرر. يجب ان الدعاء حينما كانوا - [00:15:20](#)

وعلى العلماء يوضحها للناس وان يكون وبيائها ومن بعد احكام الصلاة واحكام الزكاة الى غير ذلك. لان اصل وتوحيد الله واخلاصه. فلا زكاة ولا صومة ولا حج ولا التوفيق والهداية - [00:15:56](#)

وهو ان تركها وضحوه على الصحابة رضي الله عنهم الى انه كافر فهذا عظيمة. تارك الصلاة اكبر مع اخوانه من بيوت الله عز وجل فان ذلك والواجب علينا من حفظها - [00:16:34](#)

ومن ضيعها وعلى اله واصحابه واتباعه وعلى اله واصحابه وابنائهم واصحاب عمله واصحابه - [00:17:53](#)